٦ فرق رياضية تتنافس في بطولة وادي الزيتون للدراجات الهوائية على مدى ١١ يوماً

انطلاق الدورة الأولى من مدينة الزيتون الجديدة وسط حضور جماهيري واسع

بقلم: سليم الدباغ

انطلقت صباح اليوم السبت في مدينة الزيتون الجديدة الدورة الأولى من بطولة وادي الزيتون للدراجات الهوائية، بمشاركة ٦ فرق رياضية تمثل مدن المنطقة الشرقية. وتستمر البطولة ١١ يوماً وتشمل سباقات على الطريق وسباقات الجبل، بمسافة إجمالية تبلغ ٨٤٠ كيلومتراً. وقد تجمع آلاف المشجعين على جانبي الطريق منذ ساعات الفجر الأولى لمتابعة انطلاق المرحلة الافتتاحية.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للبطولة المهندس عادل فريد الشامي في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح إن «هذه البطولة ليست مجرد سباق، بل هي رسالة بأن هذه المدينة الجديدة قادرة على احتضان الرياضة والشباب معاً». وأضاف أن اللجنة عملت على مدى عامين على تجهيز المسارات وتأهيل الطرق، مشيراً إلى أن جميع المراحل مرت بسلاسة رغم الإجراءات الاحترازية المفروضة.

وتضم البطولة فريق نادي الزيتون الجديدة للدراجات، وفريق نادي الصخرة من مدينة الصخرة، وفريق نادي الواحة من مدينة النخيل، وفريق نادي الجبل من مدينة الجبل، وفريق نادي الساحل من مدينة الميناء، وفريق نادي الشباب من مدينة الزيتون الجديدة. وتنافس في السباق ٧٢ دراجاً، بينهم ١٤ دراجة من فئة الناشئين، وهي الفئة التي أثارت اهتماماً خاصاً بين الحضور.

وتعد المرحلة الأولى من أصعب مراحل البطولة، إذ تنطلق من ساحة الزيتون الجديدة وتصل إلى قرية عين الصفصاف بعد قطع ١٢٦ كيلومتراً. وتشهد هذه المرحلة صعود ثلاثة ممرات جبلية، أبرزها ممر الغزلان الذي يبلغ ارتفاعه ٩٤٠ متراً. وقد أعلن الحكم الدولي المساعد يوسف منصور الحلبي أن المرحلة ستخضع لتحكيم صارم، وأن أي تجاوز للسرعة المقررة في المناطق السكنية سيؤدي إلى استبعاد الدراج المخالف.

وأكد مدير الشؤون الرياضية في المدينة الجديدة السيد رامي كمال الخطيب أن البلدية خصصت ميزانية بلغت ٣٫٥ مليون دينار لتنظيم البطولة، مشيراً إلى أن «الاستثمار في الرياضة هو استثمار في الصحة العامة وفي تماسك المجتمع». وأضاف أن البلدية تعتزم تحويل البطولة إلى موعد سنوي ثابت في روزنامة المدينة، وأنها تدرس إنشاء مضمار دائم للدراجات الهوائية في حي المرابع الشرقي.

وتوقع المنظمون أن يتجاوز عدد الزوار خلال أيام البطولة ٤٠ ألف شخص، في ظل توافد عشرات الحافلات من المدن المجاورة. وقد خصصت اللجنة المنظمة ٢٠ حافلة مجانية لنقل المشجعين من مواقف خاصة عند مداخل المدينة، إضافة إلى ٣٥ سيارة إسعاف وفريقين طبيين متخصصين في إصابات السقوط والكسور.

وتختتم المرحلة الأخيرة يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر بسباق فردي للمحترفين على مسافة ٣٢ كيلومتراً، يمر عبر شوارع وسط المدينة وينتهي أمام مبنى البلدية. ومن المنتظر أن يتوج بطل البطولة في حفل ختامي يحضره عدد من المسؤولين المحليين ورجال الأعمال الداعمين للفعالية.